الا ان اذا لم يذكر فاعله بقرينة القدم من ضمير كما المعنى الذي قال الجوهري ان
يكون ماد البعل مصدرا لحى لمعنه ان الله حالو اي ساكها وقال الضا وهذا الذي
لقوله من ما حملوا علمه الفرا على الاضافة فذ علي انه حال السمر ولحد فارق عمرو بن عبيد
الناس وقرا من بالسنة الوسنة مع الله حالوين وهذا السمر المجرى بجدة لبيده اسناله
منا تكو كما مصدر به وسنع على ما ملها والبا انما السعها فيه وهوا سبعه
نوع ويعتبر لها اي الذي واي هي لعلوت والقوانع ابتاما فيه اي ان العلاج الجعيبه
ليس لحق وانا لا يكون شيئا او احكاما قوله والله خلقكم حال ومعناها حسن العنق
الاصنام على حالة ما في ذلك هو ان الله خالقكم وخالق ما جميعا ويجوز ان يكون بسا لفه
قوله فلما اصغ معه معه معلوم وقف على بسل اللسان قال ان قالوا الا السمع من يلمع
السمع لعلاج اسه ولا يجوز تعلقه بسلع لانه يقتضي بلوغهما معا حد السعي ولا
يجوز تعلقه بالسعي لان صلة المصدر لا يتقدم عليه فيتعين بالعدم قال معناه الزمخشري
وان يتعدم في الظرف يجوز تعلقه بالسعي قوله ماذا ترى يجوز ان يكون ماذا مركبه
ويعلما مفعولا لا يستعمل فيكون منصوبه بترى وهي وما بعدها في محل النصب انظر
لا انها معلقة له وان يكون ما السعها ناسه وذا موصولة فيكون مبتدا وخبرا والجملة
معلقة الضا وان يكون ماذا المعنى الذي فيكون معمولا لانظر وقرا الاخوان ترى
بالضم والكسر والمفعولان محذوفان اي ترينيه اياه من صبرك واحتمالك وباقي السبعة
تري بفتحتين من الراي وقرا الاعمش والضحاك تُرى بالضم والفتح بمعنى ما يخيل اليك ويسنح
بخاطرك قوله ما تومر يجوز ان يكون ما بمعنى الذي والعائد مقدر اي تومره
والاصل تومر به ولكن حذف الجار مطرد فلم يحذف العائد الا وهو منصوب المحل
وليس هذا هنا كحذفه في قولك جاء الذي مررت وان يكون مصدرية قال الزمخشري او
امرك على اضافة المصدر للمفعول وتسميته المامور امرا يعني قوله المعول الذي هو التسمية
فاعله الا ان في تقدير المصدر بفعل مبني للمفعول خلافا مشهورا قوله فلما اسلما
قرئ اسلما اوجه احدها وهو الظاهر انه محذوف اي بانه للكلام
او ظهر صبرهما او اجزلنا لهما اجرهما وقدره بعضهم بعد الرؤيا اي كان ما كان
مما ينطق به الحال والوصف مما لا يدرك كنهه ولعنهم قد ظن ان البعضي الا اسلما
اسلما وله قال كتوله فلما اجرا سارا حد الحق وبما طرح بعد ذلك الفعل عنقا
اي فلما احيا وابحي ولعزى هذ السوية وسعة الكلام وانه تطهير بعد الخوف العلاء

راس باصله وتقديم المفعول من اجله على المنعول له اهتماما به لانه مانع لهم ما لقط الافك
وابطل ذلك هذا الوجه ابن الزمخشري الثاني ان يكون مفعولا به تريدون ويكون الهة
بدلا منه جعلها نفس الافك مبالغة فابدلها عنه وفسره بها ولم يذكر ابن عطية غيره
الثالث انه حال من فاعل تريدون اي ابريدون الهة افكين او ذوي افك والبه نحا
الزمخشري قال السمين وجعل المصدر حالا لا يطرد الا مع اما نحو اما علما فعالم قوله
فراغ اي مال في خفية واصله من روغان الثعلب وهو تردده وعدم ثبوته بمكان وضربا
مصدر واقع موقع الحال اي فراغ عليهم ضاربا او مصدر لفعل او لالله لا لفعل حالا
لتقدير فراغ لضرب ضربا او ضمن راغ معنى لضربهم وهو بعيد وبالتمين متعلق بضربا
ان لم يجعله موكدا او بالا فعالها بنه والتمين يجوز ان يراد بها احدى اليدين وهو
الظاهر وان يراد بها القوة فالباء على هذا للحال اي متلبسا بالقوة وان يراد بها
الحلف وفا بقوله وتالله لاكيدن والباء على هذا للسبب وعدى راغ الثاني بعلى
لما كان مع الضرب المستولي عليهم من فوقهم الى اسفلهم بخلاف الاول فانه مع توبيخ
لهم وانما يعدى العقلا ولي قوله عليهم جريا على ظن عبدتها انها كالعقلا قوله يزفون
حال من فاعل اقبلوا والى يجوز تعلقه بما قبله او بما بعده وقرا حمزة يزفون بضم
الياء من ازف وله معنيان احدهما انه من ازف يزف اي دخل في الزفيف وهو الاسراع
او زفاف العروس وهو المشي على هينة لان القوم كانوا في طمانينة من امرهم كذا
قيل وهذا الثاني ليس بشيء اذ المعنى انهم لما سمعوا بذلك بادروا مسرعين
فالهمزة على هذا للتعدية والثاني انه من ازف غيره اي حمله على الزفيف الذي هو
الاسراع او على الزفيف وقد تقدم ما فيه وباقي السبعة بفتح الياء من زف الظليم
يزف اي عدا مسرعا واصل الزفيف للنعام وقرا مجاهد وعبد الله بن يزيد والضحاك
وابن ابي عبلة يزفون من زف يزف اي اسرع الا ان الكسائي والفراء قالا لا نعرفها بمعنى
زف وقد عرفها غيرهما قال مجاهد وهو بعض من روى الهمزة وابن زيد بخلاف عنه
يزفون مبنيا للمفعول ويزفون كيرمون من زفاه بمعنى حداه كان بعضهم يزف بعضا
لتسارعهم اليه وبين قوله فاقبلوا وقوله فراغ عليهم جمل محذوفة يدل عليها الفحوى
اي فبلغهم الخبر فرجعوا من عيدهم ونحو هذا قوله وما تعملون يجوز ان يكون ما هذه اربعة اوجه
احدها انها المعنى الذي اي وخلق الذي تصنعونه فالعمل هنا التصوير والنحت
نحو عمل الصائغ السوار اي صاغه ويرجح كونها المعنى الذي تقدم ما قبلها فانها بمعنى الذي
اي تعبدون ما اي تنحتون والله خلقكم وخلق ذلك الذي تعملونه بالنحت والثاني انها مصدرية
اي خلقكم واعمالكم وجعلها الاشعرية دليلا على خلق افعال العباد لله تعالى وهو الحق